

حلقات نور على الدرب (170) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى عدد من اسئلتكم واستفساراتكم من خلال برنامجكم نور على الدرب رسائلكم التي وصلت اليانا سنعرضها في هذه الحلقة على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتاء - 00:00:18

مع بداية الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له قبول الدعوة فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت من ساحل العاج من المستمع الحسين ابن النهل موريتاني مقيم بساحل العاج - 00:00:39

اخونا بعث برسالة ضمنها مجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يقول كنت لا اصلي في المسجد واسمع الاذان وانا بصحة جيدة واصلي في المنزل تارة وتارة مع احد من اقاربي - 00:00:56

وكنت اصلي في اخر الوقت. والآن تبت فماذا افعل بما مضى؟ هل صلاتي الماضية صحيحة ام علي ان اعيد ما مضى وكيف يكون العلاج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:10

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين موضوع الصلوة وعلاقة الناس في هذا الموضوع يعني علاقة المكلفين نجد ان بعض الناس لا يصلی الا في رمضان فقط وبعض الناس يصلی الجمعة - 00:01:34

وبعض الناس يصلی بعض الفرائض ويترك بعضها في اليوم الواحد وبعض الناس لا يصلی مع الجماعة وبعض الناس يجمع صلوات اليوم الواحد في وقت واحد وعلى كل حال الصلة ركن - 00:02:06

من اركان الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم بين الشرك او الكفر ترك الصلة اللهم صل - 00:02:32

وقال عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلة والشخص اذا كان قادرا على صلاة الجمعة وقد قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر - 00:02:56

قالوا وما العذر يا رسول الله؟ قال خوف مرض فاذا كان يخشى على نفسه او ماله او ولده او زوجته او غير ذلك مما يخاف عليه مما هو متعلق به - 00:03:19

او اصيب بمرض يمنعه عن الحضور فانه يكون معدورا وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان صلاة الرجل مع الجماعة تفضل على صلاة الفجر بسبعين وعشرين درجة وبالنظر الى انك الان انتبهت لنفسك فما عليك الا التوبة من الماضي والتائب من الذنب كمن لا - 00:03:33

ذنب له والله تعالى يقول في حق الكفار. في سورة الانفال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. ويقول جل وعلا واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح - 00:04:01

الآلية وبالله التوفيق احسن الله اليكم في اخر سؤاله يسأل عن طريقة العلاج كيف يكون العلاج لمن ابتنى بالتكلس عن صلاة الجمعة؟

هل من وصايا تساعدك في صلاة الجمعة الجواب هذا يحتاج الى - [00:04:21](#)
الرجوع الى نفسه والبحث عن الاسباب التي يجعله يتکاسل فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهموا ولو حبوا - [00:04:39](#)

وقد يكون الشخص مصاباً بكثرة المعاشي من الزنا واللواء وشرب الخمر ودفع الرشوة واخذ الرشوة واكل مال اليتيم وظلم الناس الى غير ذلك من المخالفات الشرعية. ولا شك ان هذه مؤثرة على الانسان من - [00:05:06](#)

ناحية اتباعه للاوامر ومن ذلك اتباعه للاوامر فيما يخص الصلاة. وذلك بالمبادرة اليها حينما يؤذن المؤذن. فعليك بالبحث عليك انت وامثالك البحث عن الاسباب التي يجعلك تتکاسل عن الصلاة وعالج هذه الاسباب - [00:05:29](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول امام المسجد الذي نصلي فيه لا يقرأ القنوت في الصباح ابدا. هل في ذلك شيء الجواب القنوت مشروع في رمضان ومشروع ايضا في صلاة الشخص بمفرده - [00:06:00](#)

اذا صلی في المسجد او صلی في بيته ما شاء الله فانه يوتر برکعة كما كان صلی الله عليه وسلم يفعل ذلك. وسواء فعل ذلك بعد صلاة العشاء قبل النوم او فعل ذلك في اخر الليل وفعله في اخر الليل افضل اذا تمكّن العبد من ذلك - [00:06:22](#)

وكذلك عندما تحصل نازلة بالمسلمين فانه يشرع القنوت لها كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اما القنوت في في الفرائض من غير مبرر شرعا فلا يجوز وبالله التوفيق. يقول كنا عندما ننهي - [00:06:50](#)

الصلاحة يدعوا احد منا وعندما ينتهي الدعاء نقرأ الفاتحة جماعة هل هذا العمل من السنة ام لا؟ الجواب هذا العمل من بدعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعله - [00:07:10](#)

ولم يأمر به وخلفاؤه الاربعة لم يفعله واحد منهم ولم يأمر به وهكذا سائر الصحابة وبالامكان ان الشخص يقرأ الاذكار المشروعة بعد السلام وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول تصلي معنا النساء دائمًا في المسجد - [00:07:26](#)

يأخذنا الصف الاخير وليس بينهن وبين الرجال اي حاجز و Ashton لجماعة المسجد بان يضعوا حاجز ولكن لم يضعوا ولم يأبهوا لطلبنا هل يجوز لي ان اصلی في هذا المسجد دوما ام اترك الصلاة فيه؟ مع العلم ان هناك مسجدا اخر - [00:07:50](#)

في البلدة لكنه بعيد والارض مخيفة لكثره قطاع الطرق كما يذكر في ساحل العاج في المنطقة التي يعيش فيها الجواب تصلي في المسجد القريب منك ووجود النساء في اخر المسجد وليس بينهن وبين الرجال حاجز هذا ليس له اثر على - [00:08:08](#)

الانسان الا اذا كان الانسان يفتتن بهن وينشغل في صلاته بالافتتان بهن فهذا يكون وزره بقدر ما تكون عنده من المخالفة. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من جمهورية مصر العربية من شمال سيناء قرية قاطبة من المستمع طحيم غين سين يقول في - [00:08:30](#)

اه اول سؤال له عندنا عقد الزواج من غير كتب كتاب. هو عبارة عن قراءة الفاتحة يعطيولي امر العروس عود اخضر من الشجر او يعطى عودا اخضر من الشجر - [00:09:00](#)

ويقول زوجتك ابنتي فلانة على سنة الله ورسوله. ويدفع المهر العريس. هل هذا الزواج صحيح ام باطل الجواب من قواعد هذه الشريعة الكمال والكمال من ناحية ما يحتاج اليه الناس - [00:09:13](#)

في عقائدهم وافعالهم واقوالهم وشاملة ايضا للجن والانس والامة امة دعوة وامة اجابة ومن الامور التي شرعت عقد الزواج واذا نظرنا الى واقعنا الحاضر وجدنا ان في بعض الجهات تقول المرأة - [00:09:38](#)

للرجل في مقهى زوجتك نفسي ويقول قبلت ولا وليس هناكولي ولا شهود وبعدهم يأتي بشهود ولكن لا يأتي بولي ويسمون هذا زواج مدني او زواج عرفي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

قال لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل فيما ان الولي موجود لا يجوز العقد بدونه وفيه ايضا نوع من العقود يسمونه زواج المسيار وزواج المسيار هذا بعض المتزوجين يشترط على المرأة يشترط على المرأة - [00:10:44](#)

انها لا قسم لها ولا نفقة ولا كسوة ولا سكنى وايضا تستعمل حبوب منع الحمل وهذه الامور مخالفة وبخاصة كونها تستعمل حبوب منع

الحمل هذا مخالف لمقصود الشارع من النكاح - 00:11:15

فالعقد الذي تتوفّر فيه هذه الشروط هذا عقد ليس ب صحيح وانما فيه اظرار المرأة وانما يقول زوجتك ابنتي فلانة ويقول الرجل قبلت
هذا الزواج ويدفع المهر المتفق عليه بينهما ويكون المهر من المال المباح - 00:11:40

ما يكون من المال المحرم ويحضر هذا العقد بالإضافة الى الزوج والولي يضاف الى ذلك شاهدان لما تقدم من قوله صلى الله عليه
وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل. هذا من جهة ومن جهة اخرى - 00:12:10

ان الرجل عندما يتقدّم له شخص لخطبة ابنته عليه ان يتأكّد ما قاله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته
فزووجوه فلا بد ان يكون مرضيا في دينه وامانته - 00:12:34

واذا لم يكن مرضيا في دينه او لم يكن مرضيا في امانته او لم يكن مرضيا فيهما فلا يجوز للولي ان وهكذا بالنظر للرجل اذا اراد ان
يخطب امرأة فلا بد ان يتحقق قوله صلى الله عليه وسلم تنح - 00:12:54

المراة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبيها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن حكم ترك الصلاة
وكيف يتم التعامل مع تارك الصلاة احسن الله اليكم يسأل عن حكم ترك الصلاة وكيف يكون التعامل مع تارك الصلاة - 00:13:14
هل يؤكل معه؟ وهل يسكن معه ام لا الجواب الشخص عندما يترك الصلاة يبين يبين له ان ان الصلاة ركن من اركان الاسلام وان تركها
على سبيل التعمد انه كفر - 00:13:36

لقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وبناء على ذلك اذا بين له هذا الشيء واستمر عليه فانه يكون
مرتدا عن الاسلام يجب هجره - 00:13:59

وعدم الجلوس معه وعدم الأكل معه وعدم ادخاله بيت الشخص الذي يصلى الله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن حكم صلاة الشفع
والوتر هل تاركها يأتى الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم حافظ على ركعتي الفجر - 00:14:19
وعلى الوتر في الحظر والسفر والشخص بما كانه ان يصلى صلاة الوتر قبل ان ينام وبما كانه ان يصلحها اخر الليل اذا نام وادركه
الفجر وهو لم يصلحها فانه يصلحها ضحي ولكن يشفع ركعة الوتر بر克عة اخرى. وبالله التوفيق - 00:14:43

احسن الله اليكم يسأل عن حكم سماع الاغاني الجواب الرسول الله جل وعلا يقول ومن الناس من يسترني لهو الحديث والاغاني لا
شك انها تميت القلب تؤثر على القلب وبدلًا من ان تستمع الى الاغاني استمع الى كتاب الله وقد تيسّر - 00:15:11
قد تيسّرت قد تيسّر استماعه. وذلك عن طريق الاشرطة هذا اذا كنت من لم يقرأ القرآن اما اذا كنت من يقرأ القرآن فانك في
الاوقات التي تستعملها في استعمال الاغاني استعملها في قراءة القرآن - 00:15:40

فانت اذا استعملتها في قراءة القرآن تكون مأجورا. لقوله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من القرآن فله حسنة والحسنة بعشر
امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف ولا ميم حرف ولكن اقول الف حرف ولا ميم حرف - 00:16:01
وميم حرف والقرآن يشتمل على ما يزيد عن ثلاث مائة الف حرف. وبما كان الشخص ان رأى عشرة الاف حرف في اه عشر دقائق او
اثنتي عشرة دقيقة. وبدلًا من ان يستمع الى الاغاني يكون اثما - 00:16:21

وايضا يكون مؤثرا مميتا لقلبه ففيه اثم من جهة وهذا اثر اخر و هذا اثر دنيوي يترتب عليه ايضا الا يعبأ
باوامر الله من ناحية الامتثال وبنواهيه من جهة الامتناع. والانسان على حسب ما يربى نفسه - 00:16:45

او على حسب ما يربى والده فعندما يتربي الانسان تربية حسنة يسير عليها. وعندما يتربي تربية سيئة يسوء عليها وعلى كل
حال قال صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته - 00:17:16
والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها. والعبد في مال سيده ومسئول عن
ريعيته. الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وبالله التوفيق - 00:17:39

احسن الله اليكم سنعود بادن الله الى بقية اسئلة المستمع آ طحيم من قرية قاطية من شمال سيناء في حلقةقادمة لعلك تتابعنا يا
اخي الكريم آآ نعود الى رسالة المستمع - 00:17:59

اه ابو خالد سوداني مقيم في القصيم محافظة الرس يقول ما حكم تأخير رواتب العمال الى ستة اشهر او خمسة اشهر او اكثر من ذلك احيانا من الكفيل حيث ان العمال في اشد الحاجة الى رواتبهم من حيث المتصروف الشخصي ومتصروف الاسرة هناك في بلادهم - 00:18:15

والكفيل يأخذ هذه الرواتب ولا يعطي للعمال منها شيء. فما حكم الدين في ذلك؟ ولعلكم تتفضلون بإسناد نصيحة للكفالة وفي هذا الامر احسن الله اليكم الجواب الشخص يستقدم عمالا من الخارج - 00:18:34 او يأخذ عمالا من الداخل ويستوفي منهم المنفعة المتفق عليها فيما بينه وبينهم ويبقى بعد ذلك حقوقهم في ذمته وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:18:54

اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه ومن المسائل التي يأتي السؤال عنها ما يفعله بعض الكفالة من التعسف وقد سأله شخص قال ان الكفيل يجمعنا في بيته في بيت - 00:19:19

ويضررنا حتى نقع اننا استلمنا حقنا ونحن لم نستلم شيء وبعضهم يقول لي سنتان وبعضهم له ثلاثة سنين ما يعطيه حقه. ولا شك ان هذا امر محرم وبامكان الاشخاص الذين يمنعون عن حقوقهم بامكانهم الاتصال في القضاء او - 00:19:41 اتصال في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لانها مسؤولة ايضا عن هذا الامر ولا شك انهم اذا احيلوا الى القضايا او الى الوزارة سيأخذون حقوقهم وبالله التوفيق الله اليكم هذا احمد جمال ناصر السيد من الرياض. يقول لدى مجموعة من الاسئلة ارجو التكرم بالاجابة عليها. سؤالي الاول هل الواسطة حرام - 00:20:09

ما حكمها الجواب الواسطة تارة يكون واسطة للحصول على امر محرم او تكون الواسطة للحصول على ترك واجب من الواجبات يعني اما لفعل محرم او ترك واجب من الواجبات او اذا كانت الواسطة على هذا الشكل فلا شك انها محرمة - 00:20:34 لانها داخلة في عموم قوله جل وعلا تعاملوا على الائم والعدوان. فهذا من الائم العداون المنهي عنه. فلا يجوز للاطراف التي لها ارتباط في هذا الموضوع التدخل لا بالنسبة متوسط ولا بالنسبة للمتوسط له ولا بالنسبة المتوسط عند لقوله - 00:21:09 صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وما يؤسف له انتشار الواسطة لكن بطريق الرشوة يعني يستخدم شخص شخصا في ان يحقق له امرا مخالف للنظام مثلا - 00:21:39 وعلى هذا الاساس يعطيه مالا ويكون هذا المال رشوة فلا يجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الراشي والمرتشية والرائش الرائش هو الذي يأخذ الرشوة من الدافع - 00:22:06

ويسلمها للمدفوع اليه والراشي هو الدافع الراشي هو والمدفوع هو المرتشي الذي يأخذ هذه الرشوة. وهذه موجودة بكثرة مما يؤسف له في المجتمع. وبعضهم يسمى هدية وبعضهم يعني في اسمى يستخدمونها لكن هذا هو الاصل فيها وهو المعن - 00:22:28 اما بالنظر الى اصل الوساطة لدفع امر محرم او لجلب امر واجب او لجلب امر مباح فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان رسوله ما شاء وبالله التوفيق - 00:23:00

احسن الله اليكم يسأل ويقول ارجو ان ترشدونا الى احسن الكتب الموثوقة في مسألة الفتوى والطهارة والفقه والاحاديث كذلك الجواب صدرت مجموعة من فتاوى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - 00:23:20 رحمه الله فيها فتاوى كثيرة وصدرت ايضا مجموعة من الاجزاء من فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وهي متيسرة في الاسواق من ناحية شرائها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات - 00:23:40 من اليمن تقول اه اذا كان على الجسم نجاسة وارادت ان تتوضأ. فهل تبدأ اولا بالوضوء ام بغسل هذه النجاسة؟ علما بان هذه النجاسة ليست في اعضاء الوضوء الجواب ان اخرت - 00:24:05

غسل النجاسة الى النهاية او غسلتها قبل الوضوء او غسلتها في اثناء الوضوء فالامر في ذلك واسع وبالله التوفيق السلام عليكم اذا كانت النجاسة في احد الفرجين؟ لا اذا كانت النجاسة في محل الوضوء ما يجوز. نعم - 00:24:19 نعم احسن الله اليكم تقول اخي تزوج بامرأة اخرى ومعه ابن من امرأة ثانية وهذا الطفل في رعايتنا والده مقصري حقه ولا يعطيه

مثل ما يعطي اخوته الاخرين وذات مرة وجدت مبلغا من المال لاخي هذا ما يعادل ثلاثة الاف ريال - 00:24:41
اه هل علي اثم اذا اخذت هذا المبلغ دون علمه وصرفته على ابنه هذا الجواب اذا اخذتي هذا المال وصرفته عن الابن والابن ابن له
فليس عليك في ذلك شيء وبالله التوفيق - 00:24:58

احسن الله اليكم. ما حكم من تكلم بين الركعتين في راتبة صلاة الظهر او ركعتي نافلة العصر الجواب اذا صلى الركعتين وسلم فانه
يعني يحرض على تغافل الوقت من ناحية قراءة القرآن او التسبيح والتهليل لان الناس يختلفون. احد يعني يقرأ القرآن وفيه اناس لا
يقرأون القرآن - 00:25:14

واذا دعت الحاجة الى التكلم بعد السلام فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق اخر اسئلة المستمعة في هذه الحلقة تقول كانت لا تعلم
بان المرأة اذا بلغت وجب عليها الصوم حتى قبل بلوغ سن الخامسة عشرة - 00:25:40

كان عليها صوم رمضان آيا اي لم تصم سنتين فماذا عليها الان؟ علما بانها كانت جاهلة الجواب المرأة تبلغ بوحد من امور الامر الاول
نبات شعر خشن في القبل والثاني الاحتلال - 00:25:57

يعني النزول المنى بشهوة. والثالث هو حصول الحيض والرابع بلوغ خمسة عشرة سنة. فإذا حصلت عالمة من هذه العلامات فانه
يجري عليها قلم التكليف. وإذا فكانت قد تركت شهرين بعد وجود عالمة من علامات البلوغ فانها تقضي ايام الشهر الاول ثم تقضي
ايام الشهر الثاني - 00:26:18

وتکفر عن تأخیر القضاء تکفر عن كل يوم کيلو ونصف من البر او الارز فتدفع خمسة واربعين کيلو عن الشهر الاول وخمسة واربعين
کيلو عن الشهر الثاني توزعها على الفقراء وبالله - 00:26:48

ال توفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب
الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو - 00:27:06

شكرا الله لفضيلته شكرنا لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام، اذاعة القرآن الكريم
برنامج نور على الدرب صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض - 00:27:18

احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون بامكانكم ان ترسلوا اسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة
برنامجه نور على الدرب. شكرنا لكم مرة اخرى والسلام عليكم - 00:27:30
ورحمة الله وبركاته - 00:27:43